معنى الاخاء والمساواة والحرية فاذعن الرجل وظهر له فساد نهجه السابق وقد قبل حضرة الوالي ما طلبه من الاستئمان وأمنه وكتب الى قضاء بعلبك ما يلزم في هذا الشأن واشار الى القائمقام باستخدام الرجل في القبض على الاشقياء لما اسلفناه من علمه بمواقعهم ·

﴿ اخبار دائرة البوليس ﴾

وردت اخبار الى دائرة البوليس تفيد ان بعضاً من الاشقياء يجتمعون في مغارة في سفح جبل قاسيون ويأتون الفواحش ويكدرون الراحة فبادر الى المحل المذكور قوة من البوليس والعساكر النظامية ولما شاهد الاشقياء قدومهم فروا هاربين ولم تتمكن القوة من القبض على اكثر من اثنين منهم وهما محمد جمعه بن احمد صباغ من محلة الصالحية ومصطفى بن عبدو السكاف من محلة مأذنة الشحم اللذين قبض عليهما بمعرفة قوميسير الموقع عمر بك ·

تخاصم توفيق بن احمد كوسايه من محلة باب السريجة وهو من اصحاب السوابق مع بعض رفقائه المجهولين الاسماء في الساعة التاسعة ونصف ليلاً ولما نمي الخبر بالمحافظة خفت الى محل الحادثة قوة للقبض على المتنازعين فقبض على توفيق المذكور بمعرفة قوميسير الموقع حسن افندي والبوليس عبد القادر قدور افندي اما بقية المتخاصمين فهربوا ورجال الدرك تتعقبهم ·

هجم اربعة من انفار النظامية امام الثكنة العسكرية في القدم الشريف على الزنجي الحمال المستخدم في المحطة المدعو سعد بن جوهر في الساعة الثالثة ليلاً اثناء عودته الى بيته وضربوه وجرحوه في رأسه وقد راجع الصلات الايجابية والبحث جار عن المتجاسرين ·

تتعقب رجال الدرك محمد بن شيخ محمد معاز من محلة قويق في الميدان لضربه بالكرسي وجرحه رأس حمود بن محمد الادلبي ·

قبض على مسلم بن محمد الغبندور من محلة باب الجابية وعلى محي الدين ابن محمود حلواني من محلة باب السريجة لانهما تخاصما في ساحة الاتحاد وكانا يسلبان راحة الاهالي وقد صودرت سكين احدهما ·

يطلب الاديب صاحب الامضاء تخميس الابيات الآتية وقد جعل جائزة لمن يفوق غيره كتاب لطائف اللغة :

مررت على المروءة وهي تبكي
فقلت لها اقصري ولك النجاة
فقالت كيف لا ابكي واهلي
موات قلت لا بل هم غفاة
وقد نهضوا واعداهم قديما
جميعا دون خلق الله ماتوا

(دوما : خالد زريق)

بيرود

اذا انا لم امدح على الخير اهله
ولم ازم الوغد اللئيم المزما
ففيم عرفت الخير والشر باسمه
وشق لي الله المسامع والفما

المرء يشرف باعماله لا باقواله ويحسن اجرآته لا بتنميق كلماته وكمال الصفاة لا تتضح بالحجة النظرية فقط بل بالشاهد العملي ايضاً ·

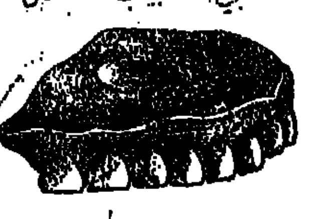
نرى كثيرين يتقلدون الاعمال العامة وهم اما ليسوا من اهلها يثبطهم عن القيام بالواجب حب الذات وتفضيل الخير الخاص على الخير العام فمثل هؤلاء كان على ارباب الحل والربط ان يضربوا بهم عرض الحائط وتسليم اعمالهم لمن يبذلون راحتهم وخيرهم الذاتي حباً بالخير العام ويفضلون ان يفقدوا كل ما عز لديهم ليقوموا بحق واجباتهم خير قيام ولو كان كل الموظفين على هذا المبدإ لكنا بغاية الراحة والسعادة وقد اختبرنا هذا بالعمل حينما جاءنا مصباح افندي الناشف الرجل الدستوري الحر الذي من اربعة اشهر اي من حين بلوغه بلدتنا ما برح ساعياً في ايجاد الامن وبث روح المحبة بين جميع الملل حتى اجمع كل لسان على مدحه والثناء على جميل افعاله لانه بمقدار ما له من حسن السلوك ودماثة الاخلاق مع ذوي الاستقامة فهو شديد وصارم على مقلقي الراحة وباذري الشقاق وبسعيه قد قطع دابر اللصوص حتى ضرب الامن اطنابه في كل البلدة وضواحيها ولذلك استحق المديح من الجميع حتى ان سعادة القائمقام وفضيلة القاضي قد اطنبا في مديحه واثنيا على مقدرته في الاشغال وحفظ الراحة واستتباب الامن بعد ان كانت الراحة مفقودة والامن معدوماً قبل حضوره · وعليه اتيناكم بهذه الاسطر الناطقة بما له من حسن الاعمال اظهاراً لجميله وتنشيطاً له ولمن قام بالواجب اكثر الله منه امثاله لخير الامة والوطن ·

الخوري ثاوفانوس عكه

اعلانات

جمعية الاتحاد والترقي تدعو عموم اعضائها للاجتماع في نادي الجمعية الساعة الثامنة من نهار الجمعة الواقع في ٢٩ شوال سنة ٣٢٧ ·

دنتيي "طبيب الاسنان"



محمد صالح
الدرويش الاصلي

اوقات المعاينة من الصباح الى الظهر في محلنا الكائن بسوق ساروجه في زقاق النوفرة ومن بعد الظهر بساعة الى المساء في محلنا الكائن بسوق الحرير وقد استحضرنا جميع العلاجات للاسنان من بودرة وادوية وفراشي واسنان صناعية على اختلاف اجناسها وبما ان البودرا المصنوعة لتنظيف الاسنان قد قلدت فجعلنا لها علباً بلون احمر مطوقة بمعدن حذراً من التقليد وعندنا قناني (اودنتين) اهم علاج لتمكين وجع الاسنان خصوصاً للاطفال وصورة استعماله موضحة بورقة مع القنينة والذي يشرفنا يرى ما يسره

اغتنموا الفرصة النادرة

نعلن للعموم اننا استحضرنا برسم الامانة بولكات وجاكيتات وبالطويات للنساء والاولاد من مصنوعات محل كولدنبرج اخوان الشهير وهي من الزي الاخير وقد عزمنا ان نخصم خصماً كبيراً للشترين كما يأتي :

على القطعة التي سعرها اقل من ١٠٠ غرش	في المئة ٢٥
من ١٠٠ — ١٥٠	٣٠
١٥٠ — ٢٠٠	٣٥
٢٠٠ — ٣٠٠	٤٠
٣٠٠ — ٥٠٠	٤٥

وهذا الخصم هو من الاسعار الاصلية الحقيقية وهذه الفرصة لم يسبق لها نظير ولا تتيسر في كل وقت · ومن يشرف محلنا الكائن في سوق الحميدية يرى ما يسره وليس الخبر كالعيان ·

جرجي قلام وشركاه

(شام : ناصيف ابو زيد)

العدد ٨٤ — تصدر كل يوم صباحاً عدا يوم الاحد — السنة الثانية

العصر الجديد
١٣٢٦
جريدة سياسية تجارية علمية صناعية ادبية زراعية

جميع المراسلات يجب ان تكون خالصة اجرة البريد باسم صاحب امتياز الجريدة ومديرها المسؤول
﴿ ناصيف ابو زيد ﴾
والعنوان التلغرافي
شام : العصر الجديد

لا تقبل الرسائل ما لم تكن صريحة الامضاء ولا ترد الى اصحابها نشرت او لم تنشر

ثمن النسخة (متاليك) واحد

(اشتراك العصر الجديد)
في الشام اربعة مجيديات
في سائر البلاد العثمانية ليرة عثمانية
في البلاد الاجنبية ٣٥ فرنكاً

الاعلانات والرسائل الخصوصية
اجرة السطر في الصحيفة الاولى ثلاثة غروش وفي الثانية والثالثة غرشان وفي الرابعة غرش واحد

محل طبعها (المطبعة العلمية)

الشام : الخميس في ٢٨ شوال سنة ١٣٢٧ الموافق ٢٩ تشرين اول سنة ٣٢٥ و ١١ تشرين ثاني غ سنة ١٩٠٩

الجيش والسياسة

اخذت الامور تعود الى مجاريها القانونية والمجتمع العثماني يعود الى مراكزه الاصلية بعد ان حرفته عنها زعازع الانقلاب وما اجتاحه من الاهوال وبدأ مشوش الامور بالعود الى الانتظام والاحكام تتكيف على ما تقتضيه السنن الطبيعية فقد نقل لنا البرق ان محمود شوكت باشا قد نشر بلاغاً دعا فيه الضباط الى الخروج عن دوائر السياسة وان ينصرفوا الى واجباتهم العسكرية فكان ذلك من ادل الامور على ان الترتيب الطبيعي اخذ بالعودة تدريجاً وهذا ما كنا نتوقعه من حكمة القائمين بامور الدولة وادارة شؤونها ·

وقد كنا من اول القائلين بوجوب تجريد الضباط من النزعة السياسية فقام علينا المتهوسون والمتحمسون واساؤوا في تأويل الكلام وربما كان لهم حجة في ذلك العهد يستندون اليها ·

ذلك ان الدستور كان في خطر شديد امكن ان يجمع الاستبداد يده على قوته ويقتله وهو في مهده فلم يكن بد من الاستناد على جمعية الاتحاد والترقي يومئذ على الضباط المتحمسين الذين آلوا على انفسهم ان يذودوا عن الدستور بسيوفهم فكانت الجمعية تستعين بهم وتركن الى قوة الجيش في هذا المطلب وشاركوا الجمعية في ادارة الشؤون الادارية والسياسية وكان ذلك والانقلاب حديث النشأة والدستور مزعزع الاركان ·

ثم لما حدثت فتنة نيسان وضرب الاستبداد تلك الضربة الباحقة وقضى على الرجعيين فتوطدت اركان الدستور واشتدت دعائمه لم يعد موضع لتداخل الضباط في الامور السياسية والادارية ولهذا دعاهم محمود شوكت باشا الى الانسحاب فتمهلوا له بذلك ·

وليس الامر هذا فقط فان جمعية الاتحاد والترقي التي كانت تتداخل في السياسة ويتداخلون منها قد جردت نفسها من صبغتها السياسية فلم يعد لهم من سبيل الى ذلك التداخل واذا فعلوا تألف حزب للجيش له منزع سياسي معروف يميزه عن غيره ·

اجل ان الاحزاب متنوعة المنازع متباينة المبادىء في البلاد المتمدنة ومع ذلك فان تباينها هذا يجر منفعاً للمصلحة العامة فبالاحتكاك تلمع البوارق ولا يخشى من وراء اختلافها في الرأي نزاعاً ربما ادى الى خراب البلاد واضمحلال الملك ·

اما الجيش فاذا دخل في الاحزاب السياسية كان لاهلها رأياً وانقيدا كلة لان تلك القوة المجتمعة لا يجسر احد على مقاومتها فتخفت اصوات الاحزاب ولا يعود لاحد رأي يسمع في جنب تلك الآراء التي تصدر وينفذها السيف هذا اذا فرضنا المستحيل من اتفاق الجيش على غرض سياسي واحد لا ينفك عنه وتلتف جميع افراده حوله اما اذا انحق كل قسم من الجيش بفرقة سياسية فانقسم الجيش على نفسه كان ذلك اشد نكاية وادهى ·

بدأ خاطر فصل الجيش عن السياسة يدور في خلد محمود شوكت باشا منذ زار المانيا ورأى الجيوش منصرفة الى اتقان الفنون العسكرية وبقية الامور موكولة الى عهدة رجال محنكين طال تمرسهم بها حتى اصبحوا يعرفون مداخلها ومخارجها ولهذا تسنى لتلك المملكة ان تبلغ في مدة قصيرة درجة عالية من السؤدد والمنعة فهي قد كانت ولاية صغيرة وما زالت تجمع حولها الولايات التي تتاخمها فيشتد ساعدها وتبتلع بقية المقاطعات حتى آنست من نفسها القوة والحول فصادمت فرانسا في الحرب السبعينية وغلبتها فعظم امرها وارتفعت كلمتها وما زالت تسير في مناهج المنعة والقوة حتى بلغت الشأو الاعلى وباتت انكلترا تحسب لها الف حساب وتخشى كل بادرة تبدو منها ·

ونرى الآن امبراطور الالمان يستند على قائم سيفه ويشير الى جيشه قائلاً ان السلم العام يقوم على هذه الحبال والامبراطور لا يلوي على شيء في سبيل ترقيته حتى اصبح الجيش الالماني في المحل الاول بين جيوش الدول دون منازع ·

وكان شوكت باشا لما رأى ذلك الامر بدأ يجول في فكره فصل الجند عن السياسة وحصرهم في دائرة واجباتهم العسكرية حتى يتسنى للجيش العثماني ان يبلغ ذلك المبلغ من الترتيب والمنعة ·

ولما كان في فرنسا زار احدى المدارس الحربية فوجد على منضدة مكتبتها نحواً من عشرين جريدة عسكرية ولكنه لم يجد غير جريدة واحدة سياسية ورام ان يتثبت من الامر فسألهم عن اشتراكهم في الجرائد السياسية فاجابوا انهم لا يشتركون في شيء منها وتلك الجريدة الوحيدة التي رآها على المنضدة محظور على الطلبة مطالعتها ·

فقوى هذا المشهد تلك الافكار التي بدأت تخامره وعاد الى الاستانة وفي نفسها منها شيء كثير ولبث يترقب الفرص لابرازما يجول في خاطره الى حيز الوجود حتى حدثت في الاستانة حادثة غضبتها وبدأ بمشروعه ·

تلك الحادثة هي استقالة الديوان الحربي العسكري فقد اعترضوا والحدة وكانت استقالته مبنية على ما يشبه التي ذكرناها هنا

زيادة الفائدة وهي انه في عيد المولد السلطاني ذهب امراء العسكرية للتبريك فقبلوا الاذيال السلطانية وامتنع النواب عن تقبيلها ونشرت جريدة طنين على اثر ذلك مقالة طويلة انكرت فيها عَلَى الامراء تلك العادة وانتقدتهم انتقاداً مراً.

وفي اليوم التالي كتب احد كبار الامراء مقالة رد بها على جريدة طنين وقال ان في كلامها اهانة للجند ولاولئك الامراء الذين كانوا يدافعون عن الدستور بدمائهم ايام اختبأ حسين جاهد بك خوفاً ورهبة وقال اين هذا من تقبيل حسين جاهد ايدي السلطان المخلوع اثناء الوليمة التي اقامها وما كان من تهافت النواب عَلَى تقبيل اذياله واثوابه ويديه ورجليه وكيف يتغاضى حسين جاهد عن ذلك وينكره عَلَى السلطان الدستوري الحر.

وكان رأي هذا الامير معبراً عن اراء جميع الجيش وحسب المجلس العسكري في الاستانة ان طنين قد اهانته فاصدر امراً بايقافها وتعطيل مطبعتها ولما نمي الخبر الى محمود شوكت باشا اوعز الى قلم المطبوعات ان يهمل ذلك الامر مما اغضب الديوان العرفي وحمله عَلَى الاستقالة.

فاثارت هذه الاستقالة شجناً في نفس محمود شوكت باشا وعزم العزم الاكيد ان ينفذ مشروعه الذي يرمي اليه فدعا اليه جميع قواد الجيوش وكبار الضباط وخطب فيهم خطاباً حماسياً دعاهم فيه باسم الوطن ان يتخلوا عن المداخلات السياسية وان يكتبوا تعهداً عَلَى انفسهم. فاجابوه الى ما طلب وفصلت تلك المسألة التي شغلت الاذهان زمناً طويلاً. فخلص المملكة بهذا النظر الصائب من اخطار شديدة كانت تتهددها لو ظلت مداخلة الجيش عَلَى ما هي عليه وسينصرف الجند بعد الآن الى اتقان الفنون العسكرية وان ما عرف فيهم من الشجاعة والنجدة والصبر عَلَى تحمل الاهوال والثبات في مواقع الحرب وما يبديه كبار الضباط المدربين من المهارة والاخلاص والجهد الدائم في ترقية جيشنا المظفر يكفل لنا انه سيبلغ بعد حين من الزمان ارقى درجة من التنظيم والاتقان ويعيد الى المملكة سابق عزها ومجدها وما هذا عَلَى العزائم اذا تضافرت بعزيز.

اخبار وتلغرافات

ورد من انباء برلين ان الغازت دي فوش كتبت ان قد وصل الى طنجه ثمانية عشر ضابطاً عثمانياً وسافروا منها الى فاس بقصد الدخول في خدمة الحكومة المراكشية.

بطريرك الارمن

سيشخص بطريرك الارمن الى الباب العالي بدعوة رسمية للمذاكرة في الاحوال الحاضرة ويقرر بعدها عَلَى قرار نهائي بشأن اصراره عَلَى الاستعفاء او سحبه.

الديوان العرفي

استقال الديوان العرفي في الاستانة دفعة واحدة فقبلت المراجع الايجابية استقالته ورأت ان تؤلف محكمة جديدة تقوم بالاعمال الى انقضاء مدة الاحكام العرفية وقد الف المجلس الجديد تحت رئاسة كنعان باشا وتوجه الرئيس الجديد الى المحكمة واستلم من الرئيس السابق.

باريز: تقول جريدة من الحال ان يقابل بين الضباط العثمانيين والضباط اليونانيين فان الاولين قد ثاروا ضد الحكومة الاستبدادية والاخرين ضد الحكومة الدستورية

الاستانة: قدم الالبانيون لناظر الداخلية مطالب اخصها يتعلق بابقاء اللغة الالبانية في المدارس

الاستانة: احتفل بعيد المولد السلطاني ببساطة ولم تقم تنويرات ولا العاب نارية رغبة في التوفير

الاستانة: دشن خط «سكة حديد بغداد» عند محطة حيدر باشا بحضور بعض الوزراء والسفير الالماني وبعض رجال السياسة. ثم استقبل جلالة السلطان المسيو جينر رئيس الشركة

اثينا: يرى المسيو مافرو ميكاليس في حديث له مع وكيل شركة روتران الاحوال اخذت في التحسن اذ قال: انه لا تزال توجد بعض مصاعب. ولكن العقبات الكؤود قد زالت. وقد دلت الثورة على ان الحكومة الحاضرة قادرة عَلَى اخماد اية فتنة. وقد كان اتفاق الحكومة مع العصبة العسكرية داعياً لتقوية الثقة السياسية. ولم يعد ينتظر حدوث قلاقل في البحرية.

قبض على الضابط تيبالدوس ورفيقه ديموليس قرب منتصف الليل وهما باللباس المدني فلم يقاوما ولكن ديموليس حاول ان يهرب ثم ما لبث ان سلم نفسه عند اطلاق اول رصاصة

صرح تيبالدوس انه كان مصمماً عَلَى التسليم في تبرئة نفسه.

اثينا: سيحاكم تيبالدوس بتهمة ارتكاب جرم سياسي ولا سبيل للحكم عليه بالاعدام

تكذب الحكومة حصول تمرد بين بحارة المدرعة هيدرا وانما هم طلبوا فصل ثلاثة من المرشحين لرتبة ضابط بتهمة اشتراكهم مع المتمردين

بطرسبرج: نهبت القبائل الرحل التي تحت امرة رحيم خان بلدة ازدبيل فلجأ حاكمها واعضاء المجلس ورجال الدين الى القنصلية الروسية - فطلبت القبائل تسليمهم وينتظر ورود نجدة روسية

اديس ابابا: النجاشي امبراطور الحبش في اشد حالة من الخطر.

بطرسبرج: علمت الحكومة بوجود مؤامرة ثورية ففتشت محال كثيرة وقبضت عَلَى كثيرين

طوكيو: في اثناء الاحتفال بمأتم البرنس ايتو حصلت مظاهرة ولائية نحو الحكومة اليابانية لم يسبق لها مثيل

رومة: وافاها وزير خارجية الصرب وحادث الوزير تيتوني

مسألة كريت

في انباء الشركة العثمانية انه كان من اهم المسائل التي طرحت للمذاكرة في ملاقاة راكونيجي حوادث اليونان وتقلقل عرش الملك فيها ولزوم بقائه ولما كانت هذه الفتن ناشئة عن حبوط آمال الامة اليونانية رأى السياسيون انه من اللازم ان يسعفوا اليونان ببعض آمالها وقد اوجبت هذه الانباء قلق المحافل السياسية العثمانية لانه ربما كانت الدول المعظمة مشتركة في هذا الفكر.

وقد كتبت الجرائد الايطالية تقول انه اذا لم تحل هذه المسألة في الفرصة الاولى كان ذلك داعياً الى كثير من المشاكل والتهلكات.

وقد كتبت جريدة الكوريسبوندانس بوليتيك العثمانية تقول ان تساهل الحكومة العثمانية وقعودها عن اتخاذ الاحتياط اللازم وسوق الجيوش الى الحدود ناشيء عن انتظارها نتيجة المخابرة ويضلل من يقول ان العثمانية تتخلى عن اقل حق لها في كريت وتقعد عن المدافعة عنه. سنعطي كريت استقلالاً ادارياً. وهذا هو آخر كلام لنا في حل هذه المعضلة.

واوعزت نظارة الخارجية الى سفرائها في الممالك الاجنبية ان يطلبوا موافقة الدول على عزم الحكومة العثمانية بارسال سفينة حربية الى مياه كريت تكون بمثابة خفير عثماني هناك.

اخبار اليونان

سكنت الحال في بلاد اليونان على اثر قبول مطالب الضباط بتحديد مدة الخدمة وجعلها من الخامسة والخمسين من العمر وقد احيل كثيرون من امراء البحرية عَلَى التقاعد بمقتضى هذا القانون

وروت جريدة البرلينرتاجبلاط ان الدول ابلغت هيئة الضباط انها لاتسكت اذا تعدوا على حقوق الملك جورج اليوناني بل هي تتداخل وتأخذ بناصره ويقال ان الحكومة العثمانية مشتركة في هذا البلاغ وانه اول نتيجة حصل من ملاقاة راكونيجي.

الوفد العثماني في فينا

زار الوفد العثماني المعاهد الصناعية والتجارية والمدارس وبقية المعاهد في فينا وقد ذهب قسم منه عند الظهر الى مجلس النواب واستمع مناقشاته وتنزه الوفد بعد الظهر داخل البلدة

وسيذهب الضباط الذين يرافقون الوفد لزيارة المدارس العسكرية ومعامل الاوتوموبيل والآلات البخارية

محلية

عين احمد شردست افندي رئيس الكتاب في محكمة بداية حما عضواً ملازماً في محكمة بداية سوريا.

وعين عبدالله افندي مالك الكاتب الاول في محكمة بداية وادي العجم عضواً ملازماً في محكمة البداية ايضاً.

وعين عبد الحميد افندي بارودي كاتب ضبط في محكمة حما عضواً ملازماً في محكمة البداية في القضاء المذكور وعين ايضاً لمثل الوظيفة يحيى افندي الذي كان مستخدماً في لواء الكرك.

شركة الترام

—٣—

في الاعداد الماضية ذكرنا ما تأتيه هذه الشركة من الاعمال المغايرة في مسألة التنوير وما كان من المقاولة المجحفة التي توصلت الى عقدها مع البلدية بضغط بعض المستبدين في العهد الماضي وما كان من تطرق الخلل الى التنوير حتى تضاءل وها نحن نذكر هنا شيئاً من اعمالها في الترام ليرى القراء كيف ان اعمالها سارت جميعها عَلَى غرار واحد من عدم المبالاة بحقوق الاهلين والاهتمام بهم.

ولم ينس القراء بعد خبر الدعاوي المتتابعة التي كانت ترفعها الشركة عَلَى من يرفض ان يدفع بدل الركوب وهو متليك او متليكان وما يكون من القاء هؤلاء في السجن لاجل هذه القيمة الزهيدة ونحن نرى ان الكثيرين قد دهسهم القطار فقتلهم او جرحهم او هشم بعض اعضاء جسدهم فلم يعودوا قادرين عَلَى الشغل ولم نسمع الى اليوم بان المحكمة اصدرت حكماً واحداً عَلَى الشركة تغرمها فيه بدفع شيء مقابل هذه الاضرار اللاحقة باولئك القوم.

والشركة تلقي تبعة امثال هذه الحوادث عَلَى عاتق المأمورين ولم نسمع بان شركة في الارض لاتحمل مسؤولية الحوادث التي من هذه القبيل سوى هذه الشركة فلو داس القطار شخصاً فكسر يده مثلاً واعجزه عن العمل اليومي لتحصيل القوت يكتفي ذلك الرجل بسجن السائق المسكين وبهذا يكون الاثنان قد منعا العمل وربما كان كل واحد قوام عائلته والذي يعولها واذا سجن السائق فاي الخير يعود على ذلك المسكين الذي داسه القطار.

وعندنا ان الشريعة والطبيعة تقضي عَلَى الشركة ان تحمل المسؤولية وتقوم بدفع الضرر لانه كان من الواجب عليها ان تحسن الانتقاء ولا تترك ارواح المارة عرضة لهوج بعض السائقين وجهلهم حتى اذا قتل احد او انكسرت عظامه تبرأت هي من الامر ونادت بالويل والثبور عَلَى السائق المسكين. ولها اعذار من هذا القبيل اوهى من نسيج العنكبوت وسلسلة من التعللات الطويلة الفارغة توردها دون ان تشعر ان السامعين يعرفون مواضع الصواب والخطأ في اقوالها فهي تخادعهم عن الحق وتخادع نفسها.

وقد نقل الينا احد الافاضل الذين نثق بقولهم رواية اوجبت استغرابنا وكنا نحسب وقوعها مستحيلاً في هذا الدور الدستوري المنير وهو ان القطار صدم حماراً لاحد الفلاحين فكسر الحمار وكسر ايضاً لوح زجاج من القطار فماذا كانت النتيجة؟ كانت ان مأموري القطار اوعزوا الى البوليس بالقبض عَلَى الفلاح وما زالوا به حتى غرموه ثمن لوح الزجاج اما كسر حماره الذي ربما كان من اهم اسباب رزقه فلم يلتفتوا اليه. وعلى فرض ان الفلاح تهاون في الامر حتى صدم الترامواي حماره فاي شريعة تبيح القبض عليه وتجيز للمأمورين ان يقوموا بوظيفة المحاكم الا شريعة الشركة التي لا يهمها سوى الارباح ولا تنظر الى وجهة غيرها.

نحن لا نلقي اللوم عَلَى المأمورين لان اعمالهم التي يأتونها انما هي نتيجة الخطة التي رسمتها لهم الشركة وفرضت عَلَى من يخالفها عقاباً صارماً. ولئن لو دققت في البحث عن احوالها لوجدت معاملاتها مع مستخدميها العثمانيين من اسوإ المعاملات فهي تمتهنهم وتستبيح حقوقهم وتفرض عليهم الغرامات الطائلة لاجل الاغلاط الطفيفة مما لا يقول به شرع ولا عرف ولا عادة. وسنأتي للقراء تفصيلاً عن احوال عمالها وما يقاسونه من ضغطها وهم صابرون لاضطرارهم الى البقاء في وظائفهم وذلك في عدد ثان ان شاء الله.

ذيل

ذكرنا فيما سبق ان حضرة الوالي يريد ان تقام دعوى من قبل البلدية عَلَى الشركة المذكورة لما وقع في نفسه عَلَى اثر ما كتبناه وبلغنا اليوم انه عين دفتر دار الولاية لفحص المقاولات والمعاملات التي جرت بين الشركة وبين البلدية حتى يرى وجوه الخلل ويجبر الشركة عَلَى تتبع الخطة القانونية بعد ان طال عهدها بالخروج عنها وبعد ان اعتقدت ان لها الحق الصريح في عمل ما تعمله لطول سكوتنا واغضائنا فاصبحت تأتي الاعمال غير خائفة عقبى الشكاية والمرافعة ولعل ابناء الوطن ينهضون ليبينوا لها فساد رأيها وخطأ نظرها.

قدوم

قدم الحاضرة علي بك امين الصرة الحجازية وبمعيته حاشيته الكريمة قاصداً البلاد المباركة

وقدم الحاضرة عبد الحميد افندي البارودي الذي ذكرنا في هذا العدد خبر تعيينه عضواً ملازماً في محكمة بداية حما.

بيروت

تكهرب ترامواي المنارة نمرة ١ فظهر منه نور احمر اعقبه دخان فوقف القطار في مكانه ولم يستطع السير (الاتحاد)

امتحان

امتحن مجلس تدقيقات الولاية امس كل من حضرة الافندية الآتية اسماؤهم: فوزي بك وحمدي افندي وشوقي افندي وسعيد بك وسامي افندي وصفي الدين افندي وسواهم لاجل تعيينهم مبيضين في قلم المكتوبجي وستذكر من يحوز قصب السبق